Amnesty International Timeline
Key Moment

وثيقة عامة

رقم الوثيقة: ACT 30/002/2001

لحظات حاسمة في تاريخ
منـظمة العفـو الدولـية

فـيما يلـي عـرضٌ لطائفة من أبرز الأحداث والحقائق في تاريخ منظمة العفو الدولية، وقد اختـيرت مـن مجمل الحملات التي شنتها المنظمة والتقارير التي أصدرتها منذ تأسيسها قبل أربعين عاماً.

1961	المحامي البريطاني بيتر بينينسون يعلن "**مناشدة من أجل العفو لعام 1961**"، بنشر مقـالٍ بعـنوان "السجناء المنسيون" في صحيفة "الأوبزرفر"، التي تصدر في لندن بالمملكـة المـتحدة، فـي 28 مايو/أيار. وقد كتب بينينسون هذا المقال، الذي يُعد بمـثابة اللبنة الأولى لبناء منظمة العفو الدولية، بعدما سمع أنباء سجن طالبين من البرتغال لأنهما رفعا كأسيهما تحية للحرية. وقد أُعيد نشر المناشدة في عدة صحفٍ أخـرى فـي العـالم. وفي يوليو/تموز، عُقد أول اجتماع دولي، ضم مندوبين من بلجـيكا والمملكـة المـتحدة وفرنسا وألمانيا وأيرلندا وسويسرا والولايات المتحدة للنظر في تأسيس "حركة عالمية دائمة تدافع عن حرية الرأي والعقيدة". افتـتاح أول مقـر ومكتـبة للمنظمة في متر كورت بلندن، وكل العاملين فيه من المتطوعيـن. كمـا تشـكلت "الشـبكات الثلاثية"، حيث أخذت كلٌ من مجموعات المنظمة تتبنى حالات ثلاثة من السجناء من مناطق متباينة جغرافياً وسياسياً، وذلك لضمان حياد المجموعة في عملها. تشـكيل أولـى مجموعـات المنظمة في المملكة المتحدة وألمانيا الغربية وهولندا وفرنسا وإيطاليا وسويسرا. وفـي 10 ديسمبر/كانون الأول، وهو "اليوم العالمي لحقوق الإنسان"، أُضيئت أول شمعة للمنظمة في كنيسة سان مارتن إنذا فيلدز في لندن.
1962	المـنظمة تقوم بأول زيارة لها إلى غانا في يناير/كانون الثاني، أعقبتها زيارة إلى تشيكوسلوفاكيا في فبراير/شباط (دفاعاً عن سجين الرأي الأسقف جوزيف بيران)، ثم إلى البرتغال وألمانيا الغربية. تأسيس "صندوق سجناء الرأي"، لتقديم مساعدات إلى السجناء وذويهم.

	إصدار أول تقرير سنوي للعام 1962/1961 حـــتى ذلـــك الوقت، تبنت 70 مجموعة في سبعة بلدان حالات 210 سجناء. كما وثقت "مكتبة سجناء الرأي" حالات 1200 سجيناً. بلغ حجم الإنفاق خلال العام الأول 6040 جنيهاً إسترلينياً. تشـــكيل مجموعـــات للمـــنظمة فـــي النرويغ والسويد والدنمرك وبلجيكا واليونان وأستراليا وأيرلندا والولايات المتحدة. كـــل المجموعات تقرر، خلال مؤتمر في بلجيكا، تشكيل منظمة دائمة تُعرف باسم "منظمة العفو الدولية".
1963	بلغ عدد مجموعات المنظمة 350 مجموعة. عـــدد الســـجناء الذين تبنت المنظمة حالاتهم على مدى عامين 770 سجيناً، أُطلق سراح 140 منهم. داعـــية حقوق الإنسان الأيرلندي سين ماكبرايد يُنتخب رئيساً للجنة التنفيذية الدولية التي أُسست حديثاً. إقامة مقر الأمانة الدولية (المقر الرئيسي لمنظمة العفو الدولية) في لندن بلغ حجم الدخل والإنفاق 8608 جنيهات إسترلينية. تأســـيس مكتـــب أبحاث، من متطوعين، لإعداد بحوث مرجعية عن حالات السجن السياسي في بلدانٍ بعينها.
1964	**اختيار بيتر بينينسون رئيساً لمنظمة العفو الدولية، وكان يشغل حتى ذلك الوقت منصب أمين اللجنة التنفيذية الدولية.** عـــدد الســـجناء الذين تبنت المنظمة حالاتهم على مدى ثلاثة أعوام 1367 سجيناً، أُطلق سراح 329 منهم. عدد مجموعات المنظمة 360 مجموعة في 14 بلداً الأمم المتحدة تمنح منظمة العفو الدولية وضعاً استشارياً في أغسطس/آب.
1965	المـــنظمة تصدر أول تقاريرها عن أوضاع السجون في كلٍ من البرتغال وجنوب إفريقيا ورومانيا. المـــنظمة ترعى قراراً في الأمم المتحدة بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم السياسية في وقت السلم، ثم بإلغاء العقوبة تماماً. مجلس أوروبا يمنح منظمة العفو الدولية وضعاً استشارياً. بدء إصدار بطاقاتٍ بريدية كل شهر للحملة من أجل السجناء.

1966	بيتر بينينسون يتوقف عن المشاركة اليومية في عمل المنظمة. **إريك بيكر يتولى رئاسة منظمة العفو الدولية.** عدد السجناء الذين تتبنى المنظمة حالاتهم يبلغ 1500 سجين، أُطلق سراح 1000 منهم منذ تأسيس المنظمة.
1967	عدد مجموعات المنظمة 550 مجموعة في 18 بلداً. عــدد السجناء الذين تتبنى المنظمة حالاتهم يبلغ زهاء 2000 سجين في 63 بلداً، أُطلق سراح 239 منهم.
1968	**تعيين مارتن إينالز أميناً عاماً لمنظمة العفو الدولية.** تنظــيم *"أســبوع مــنظمة العفــو الدولــية"* و*"أسبوع سجناء الرأي"* لأول مرة في نوفمبر/تشرين الثاني.
1969	"منظمة التربية والعلوم والثقافة" (اليونسكو) التابعة للأمم المتحدة تمنح منظمة العفو الدولية وضعاً استشارياً في يناير/كانون الثاني. عــدد السجناء الذين تبنت المنظمة حالاتهم منذ تأسيسها يبلغ 4000 سجينٍ، أُطلق سراح 2000 منهم. عدد مجموعات المنظمة 640 مجموعة في 21 بلداً.
1970	إطلاق سراح 520 سجيناً خلال العام عدد مجموعات المنظمة 850 مجموعة في 27 بلداً.
1971	الذكــرى لعاشــرة لتأسيس منظمة العفو الدولية تحظى بتغطية واسعة في الصحافة ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية في العالم. المنظمة تتبنى 1050 حالة جديدة، وإطلاق سراح 700 سجينٍ
1972	المنظمة تبدأ أولى حملاتها العالمية لإلغاء التعذيب. مــنظمة العفــو الدولــية تُمنح وضعاً استشارياً في "لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان" المنبثقة عن منظمة الدول الأمريكية، في أكتوبر/تشرين الأول. المنظمة تتبنى 1271 حالة جديدة، وإطلاق سراح 727 سجيناً.
1973	المــنظمة تصــدر، في 9 مارس/آذار، أول **تحرك عاجل** لصالح العلامة البرازيلي لويز باسيليو روسِّي، الذي قُبض عليه لأسبابٍ سياسية. وقد عبَّر لويز عن اقتناعه بــأن مناشــدات مــنظمة العفو الدولية من أجله كانت ذات سبباً جوهرياً في إنقاذ حياته، حيث قال *"أعرف أن حالتي قد أصبحت معروفة جماهيرياً، وأعرف أنه لم يعــد بوسعهم أن يقتلونني. لقد خفت الضغوط عليَّ، وتحسنت الظروف منذئذ"*. فيما

بعـد أصـبحت زوجـة لويز من مؤسسي شبكة المهن الطبية التابعة لمنظمة العفو الدولية في البرازيل. المنظمة تتبنى حالات 1580 سجيناً جديداً، وإطلاق سراح 842 سجيناً. الـنظام الجديد في شيلي يوافق على السماح بدخول وفد من منظمة العفو الدولية، مؤلف من ثلاثة أعضاء، لإجراء بحوث ميدانية لتقصي حقيقة ما زُعم عن ارتكاب انتهاكاتٍ واسعة النطاق لحقوق الإنسان. الجمعـية العامـة للأمـم المتحدة توافق بالإجماع على قرارٍ اقترحته منظمة العفو الدولـية، يـنص علـى إدانـة التعذيب رسمياً ويدعو حكومات العالم إلى الالتزام بالمواثيق الدولية القائمة التي تتضمن نصوصاً تحظر ممارسة التعذيب.	
سين ماكبرايد، رئيس اللجنة التنفيذية الدولية للمنظمة، يُمنح جائزة نوبل للسلام في أكتوبر/تشرين الأول، تقديراً لعمله الطويل في سبيل حقوق الإنسان. فـي 11 سـبتمبر/أيلول، الذي يوافق الذكرى السنوية الأولى للانقلاب العسكري، تصـدر مـنظمة العفـو الدولـية تقريراً يعرض صنوف القمع السياسي والإعدام والتعذيب في ظل حكم بينوشيه، وذلك في أعقاب بعثة المنظمة لتقصي الحقائق. مـنظمة العفـو الدولـية تحصل، في يونيو/حزيران، على "جائزة داج همرشولد التذكارية"، التي تمنحها "اللجنة الأمريكية لقدامى المحاربين" تقديراً للعمل في مجال حقوق الإنسان. المنظمة تتبنى حالات 1867 سجيناً جديداً، وإطلاق سراح 1059 سجيناً. اجـتماع المجلس الدولي للمنظمة في أسكوف بالدنمرك يشهد تقاعد سين ماكبرايد مـن منصبه كرئيس للجنة التنفيذية الدولية. توسيع عضوية اللجنة التنفيذية الدولية مـن سـبعة إلى تسعة أعضاء، وانتخاب سجين الرأي السابق ممتاز سويسال، من تركيا، عضواً باللجنة ليصبح بذلك أول سجين رأي ينضم إليها. اللجـنة التنفيذية الدولية تقر تشكيل أول مجموعة لمنظمة العفو الدولية في الاتحاد السوفيتي.	1974
الأمم المتحدة تقر بالإجماع "الإعلان ضد التعذيب" يـبلغ عدد مجموعات المنظمة 1592 مجموعة في 33 بلداً وما يربو عن 70 ألف عضو في 65 بلداً. المنظمة تتبنى حالات 2458 سجيناً جديداً، وإطلاق سراح 1403 سجناء.	1975
تنظـيم أول العـروض الكوميدية الشهيرة "كرة الشرطي السرية"، بمشاركة جون	1976

	كلــيز وفرقة مونتي بيثون وآخرين. تستمر سلسلة العروض في الأعوام 1977، 1978، 1981، 1987 ويشارك فيها ممثلون كوميديون وموسيقيون من أمثال بيتر غابريــيل، دوران دوران، مــارك نوبفولــر، بوب غيلدوف، إريك كلابتون، فيل كوليــنز وآخرون. عروض مسرحية وموسيقية مبتكرة لأغراض خيرية (مما مهد الطريق لتنظيم عروض موسيقية عالمية كبرى من قبيل "تحيا المساعدة" و"الإغاثة الضاحكة"). المنظمة تبدأ حملة عالمية لمناهضة التعذيب في الأورغواي، في فبراير/شباط. المنظمة تصدر، في نوفمبر/تشرين الثاني، قائمة بأسماء 167 نقابياً سُجنوا في16 بلداً.
1977	مــنظمة العفــو الدولــية تُمنح جائزة نوبل للسلام في أكتوبر/تشرين الأول، تقديراً "لمساهمتها في وضع أسسٍ للحرية والعدل، ومن ثم للسلام في العالم".
1978	مــنظمة العفــو الدولــية تحصل على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقديراً "لإسهاماتها المتميزة في مجال حقوق الإنسان".
1979	المــنظمة تنشــر قائمة بحالات 2665 شخصاً عُرف أنهم "اختفوا" في الأرجنتين عقب انقلاب فيديلا العسكري.
1980	**توماس هامربرغ، من السويد، يتولى منصب الأمين العام لمنظمة العفو الدولية.**
1981	مــنظمة العفــو الدولــية تنظم احتفالاً لإشعال الشموع، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسها.
1982	بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، في 10 ديسمبر/كانون الأول، تعلن المنظمة مناشــدةً من أجل الإفراج عن جميع سجناء الرأي في العالم. يوقع أكثر من مليون شخصٍ على مناشداتٍ تُسلم في نهاية المطاف إلى الأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 1983.
1983	مــنظمة العفو الدولية تصدر تقريراً خاصاً عن أعمال الاغتيال السياسي على أيدي الحكومات.
1984	مــنظمة العفو الدولية تبدأ حملتها الثانية لمناهضة التعذيب، وتعرض خطة من 12 نقطة للقضاء على التعذيب. الأمــم المــتحدة تعــتمد "اتفاقــية القضاء على التعذيب" في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، الموافق 10 ديسمبر/كانون الأول.
1985	المنظمة تنشر أول مجموعة تعليمية لها بعنوان "تعليم وتعلُّم مبادئ حقوق الإنسان".

	فـــي اجـــتماع المجلس الدولي للمنظمة في هلسنكي بفنلندا (27 أغسطس/آب – 1 ســـبتمبر/أيلـــول)، تقـــرر المنظمة توسيع نطاق صلاحياتها لتشمل العمل من أجل اللاجئين. عـــدد مجموعـــات المنظمة يبلغ 3433 مجموعة في 50 بلداً، وما يزيد عن 500 ألف من الأعضاء والمؤيدين والمتبرعين.
1986	الفـــرع الأمريكـــي لمنظمة العفو الدولية تنظم جولة لحفلات موسيقى الروك تحت شـــعار "مؤامرة الأمل"، يشارك فيها يوتو، ستينغ، بيتر غابرييل، بريان آدامز، لو ريد، الإخوان نيفيل وآخرون. **إيان مارتن يتولى منصب الأمين العام لمنظمة العفو الدولية.**
1987	منظمة العفو الدولية تصدر تقريراً تؤكد فيه أن تطبيق عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة يُعد انتهاكاً للمعاهدات الدولية، كما يتسم بالعنصرية والتعسف.
1988	جولـــة موســـيقية تحـــت شعار "حقوق الإنسان الآن" (يشارك فيها ستينغ وبروس ســـبرنغتين وآخـــرون) تقـــدم عروضاً في 19 مدينة في 15 بلداً ويشهدها ملايين الأشخاص عند إذاعتها في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، احتفالاً بالذكرى الأربعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. من النتائج المباشرة لهذه العروض تزايد أعضاء المنظمة في كثير البلدان.
1989	المنظمة تصدر دراسة كبرى عن عقوبة الإعدام بعنوان "القتل على أيدي الدولة"
1990	عـــدد أعضـــاء المنظمة يبلغ 700 ألف عضو في 150 بلداً وأكثر من ستة آلاف مجموعة من المتطوعين في 70 بلداً.
1991	المنظمة تحيي الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها. اجـــتماع المجلـــس الدولـــي للمنظمة في يوكوهاما باليابان (31 أغسطس/آب – 7 سبتمبر/أيلول)، حيث تتبنى المنظمة صلاحيات جديدة وتتعهد بتعزيز جميع الحقوق الـــواردة فـــي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. توسع المنظمة صلاحياتها لتشمل التصـــدي للانـــتهاكات التـــي ترتكبها جماعات المعارضة المسلحة (بالإضافة إلى الانـــتهاكات التي ترتكبها الدولة)، وعمليات احتجاز الرهائن، كما تعتبر الأشخاص الذين يُسجنون بسبب ميولهم الجنسية في عداد سجناء الرأي.
1992	عـــدد أعضاء المنظمة يزيد عن مليون شخص، وعدد المجموعات المحلية للمنظمة يبلغ ستة آلاف مجموعة في أكثر من 70 بلداً. **بيير سانيه، من السنغال، يتولى منصب الأمين العام لمنظمة العفو الدولية.**

1993	المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، الذي تنظمه الأمم المتحدة، يُعقد في فيينا.
1994	المنظمة تبدأ حملة عالمية كبرى دفاعاً عن حقوق المرأة تحت شعار "حقوق المرأة من حقوق الإنسان". بدء الحملة العالمية للمنظمة لمناهضة أعمال "الإخفاء" والاغتيال السياسي.
1995	المنظمة تبدأ حملة عالمية تحت شعار "وقف تجارة أدوات التعذيب". اجتماع المجلس الدولي للمنظمة في لوبليانا، بسلوفينيا (12 – 20 أغسطس/آب).
1996	المنظمة تبدأ حملة من أجل تأسيس محكمة جنائية دولية دائمة، وهو الهدف لذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو/تموز 1998.
1997	الحقوق الإنسانية للاجئين في مختلف أنحاء العالم هو محور أنشطة المنظمة.
1998	المنظمة تبدأ حملة تحت شعار "فلنجدد العهد"، بمناسبة الذكرى الخمسين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتجمع توقيعات 13 مليون شخص جددوا تعهدهم بتعزيز الحقوق الواردة في الإعلان. وفي اليوم العالمي لحقوق الإنسان، تقيم المنظمة حفلاً موسيقياً في باريس احتفالاً بالذكرى الخمسين، يشارك فيه راديوهيد ومؤسسة آسيان دوب وبروس سبرنغتين وتراسي شابمان والانيس موريسيت ويوسو ندور وبيتر غابرييل وغيرهم، ويحضره الدلاي لاما وعدد من دعاة حقوق الإنسان من مختلف أنحاء العالم. القبض على الجنرال بينوشيه في لندن، في 16 أكتوبر/تشرين الأول، بناء على طلبٍ قضائي من أسبانيا بتسليمه إليها. وبحلول نهاية العام، تصدر المحكمة العليا في المملكة المتحدة قراراً بأن بينوشيه لا يتمتع بالحصانة من المحاكمة بوصفه رئيس دولة سابقاً. تدخل منظمة العفو الدولية طرفاً في الإجراءات القضائية. المنظمة تبدأ حملة من أجل حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية تحت شعار "الحقوق للجميع".
1999	القاضي البريطاني رونالد بارتل يصدر حكماً بضرورة المضي قدماً في إجراءات تسليم بينوشيه لمحاكمته، وهو ما يُعد خطوة تاريخية على طريق الاعتراف بالولاية القضائية العالمية في حالات انتهاكات حقوق الإنسان. اجتماع المجلس الدولي للمنظمة في البرتغال تتخذ قرارات مهمة بخصوص عمل المنظمة، ومن ذلك مثلاً: تنمية أنشطة المنظمة بشأن تأثير العلاقات الاقتصادية على أوضاع حقوق الإنسان، والعمل على تعزيز مكانة المدافعين عن حقوق الإنسان وحمايتهم، والنضال ضد ظاهرة الإفلات من العقاب، وتعزيز أنشطة

	المنظمة بخصوص حماية اللاجئين، وتنمية أنشطتها الجماهيرية.
2000	المنظمة تبدأ حملتها العالمية الثالثة لمناهضة التعذيب.
2001	منظمة العفو الدولية تحتفل بذكرى مرور 40 عاماً على تأسيسها. المنظمة تفوز بالجائزة الثورية لعام 2001، عن "أفضل استخدام للبريد الإلكتروني"، من خلال موقعها الخاص بحملة مناهضة التعذيب (www.stoptorture.org). الفرع البريطاني للمنظمة يحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسها بتقديم عرض مسرحي كوميدي في ويمبلي أرينا بلندن، بعنوان "نحن نعرف أين تعيش"، يشارك فيه إيدي إيزارد وآخرون.